

# يا أباما , يا أباما .. أنت بابا , وأنت ماما - الشاعر : ضياء الجبالي



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

جاء جونسون .. أو كلينتون  
راج بوش .. أتى .. أباما ..  
باحتراف .. وابتهاج ..  
مجدوا .. البطل .. الهماما ..

=====

حفل عرس .. كرنفال ..  
قد جرى .. عاماً , فعاما ..  
مهرجان .. للتبرع ..  
للزعيم .. غدا , لزاما ..

=====

في الترشح .. والتنجي  
كثهم .. أخذوا , الوساما ..  
والقرايين .. الثمينة ..  
قد بكت .. عرباً .. كراما ..

=====

ظلمة .. والبيت أبيض ..  
و الثكالى .. و الأيامى ..  
بالتؤدد .. والتقرب ..  
في خضوع .. قد تنامى ..

=====

بالتضرع .. والتوسل ..  
يعبدون .. العم .. ساما ..  
والعذاب .. هو العذاب ..  
والظلام .. تلى .. ظلاما ..

=====

غزو ذبح .. هدم دين ..  
للفناء .. رعى اللئاما ..  
جوع فقر .. قهر شعب ..  
زاد للحمقى .. ابتساما ..

=====

أعظم الأوطان , خيراً ..  
حكمة .. يهوى انقساما ..  
عاش يُسقي .. الغرب ماله ..  
والشعوب .. هم الندامى ..

=====

أشبع الإسلام .. بطشاً ..  
ورث الدين .. انهزاما ..

في الشعوب .. يبديد قتلاً

للعدو .. بكى / غراما ..

=====

أخرس الأصوات .. رعباً

عاش في الشعب .. انتقاما ..

كافاً .. الأعداء / ذلاً

للإهانات ... احتراماً ..

=====

دمّروا .. خير البلاد

صدّروا .. قوت / اليتامى ..

أطلقوا .. فكر الفساد

لا حلال / ولا حراماً ..

=====

جوع فقر / سلْبُ نهبٍ

ظلمه / يدعى / نظاماً ..

والغلاء / مع البطالة

نارهم / تشوي العظاما ..

=====

قد زرعنا / قد صنعنا

في تجارتنا .. الكلاما ..

في غد / نطف / سينضب

ثم .. نفترش / الخياما ..

=====

والتقؤم / و التحضّر

شاد / للغرب .. المهقما ..

والتخلّف / والتأخر

زاد / في العزب / انقصاما ..

=====

والعروبة / بانبهار

في التدهور / كيف داما ؟؟

يشحذون / العطف / جهلاء

أعلنوا .. عبثاً / سلاماً ..

=====

دمّروا .. ثروات / أرض

مجدهم .. أمسى حطاماً ..

باجتماعات / الغرور

كبرهم / عشق الخصاما ..

=====

أين من / شادوا الغلاء

من إباء / قد تسامى ..

زهو / فخر / واعتزاز

أين أمجاد / القدامى ؟؟

=====

كفر فسق / وانحلال

بات / شرعاً / والتزاماً ..

كل صهيون / عميل

صار / في وطني / إماماً ..

=====

صائحاً / صوت العروبة

نائحاً / يدعو / أباماً ..

يا أباماً / يا أباماً

أنت بابا / أنت ماما ...

=====

الشاعر ..

ضياء الجبالي

[algepaly@hotmail.com](mailto:algepaly@hotmail.com)